

دور جامعة صلاح الدين في التوجه نحو الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية

شليخ علي صالح
جامعة صلاح الدين/كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاقتصاد

ضحى محمود نعمان
جامعة صلاح الدين/كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة

(قدم للنشر في ٢٠٢٠/٣/١٧ ، قبل للنشر في ٢٠٢٠/٤/٢٦)

الملخص

تعد المعرفة الاساس في توليد ثروة جديدة في الاقتصاد، فهي مصدر الابداع والابتكار في عصر التكنولوجيا والتقدم المعرفي، لذا فان اهمية الدراسة تكمن في الدور الذي يلعبه اقتصاد المعرفة في تنمية الجامعات بشكل عام وجامعة صلاح الدين بشكل خاص، والافادة التي تقدمه الدراسة لأعضاء الهيئة التدريسية والمسؤولين ومتخذوا القرار في الجامعة من خلال النتائج التي تقدمها الدراسة والتي سوف توضح جوانب القصور في تفعيل دور اقتصاد المعرفة في الجامعة، وتهدف الدراسة الى التعرف على:-

- مفهوم اقتصاديات المعرفة واهميته ومعرفة ركانته الاساسية وأدواته وتقنياته والامكان بكافة جوانبه قدر الامكان للاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

- دور اقتصاديات المعرفة في تنمية جامعة صلاح الدين من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريسيها.

- الفرق في وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس في تحديد دور اقتصاديات المعرفة ومعوقات تفعيلها في جامعة صلاح الدين تعزى للجنس و الخبرة و اللقب العلمي.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يأتي:-

١- تفوق وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية من عنصر الاناث على الذكور في المجال الاول من الاستبيان (دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة)، وتكافؤهما في المجال الثاني من الاستبيان (معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة) ..

٢- كانت وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية من حملة لقب استاذ مساعد اكثر ايجابية من اعضاء الهيئة التدريسية ذوي الالقاب (مدرس مساعد - مدرس - استاذ) في مجال (دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة).

٣- أملاك اعضاء الهيئة التدريسية ذوي اللقب استاذ وجهات نظر أعلى من وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية ذوي الالقاب (مدرس مساعد - مدرس - استاذ مساعد) في مجال (معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة).

٤- تفوق وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية ذوي اللقب استاذ على وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية ذوي اللقب (مدرس مساعد - مدرس) في مجال دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة.

٥- تفوق وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية ذوي الخبرة (١٠ سنوات واكثر) في مجال (معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة).

The role of Salah al-Din University in the trend towards a knowledge economy from the point of view of faculty members

Shleer Ali Saleh
Salahddin University
College of Management and Economics

Dhuha Mahmood Noumane
Salahddin University
College of Physical Education

Abstract

Knowledge is the basis for creating a new wealth in the economy. It is the source of creativity and innovation in the era of technology and knowledge. The importance of the study lies in the role played by the knowledge economy in the development of universities in general and the University of Salahuddin in particular. The decision in the university through the results presented by the study, which will explain the shortcomings in activating the role of the knowledge economy in the university, and the study aims to identify:

- The concept of knowledge economics and its importance and knowledge of its basic pillars and tools and techniques and knowledge in all its aspects as much as possible to benefit from future studies.
- The role of knowledge economics in the development of Salahuddin University from the point of view of the members of its teaching staff.
- The difference in the views of the faculty members in determining the role of knowledge economies and the obstacles to activate them at the University of Salah al-Din due to gender, experience and scientific title.

The study reached a number of conclusions, the most important of which are:

- 1- The views of the faculty members on the male component in the first field of the questionnaire (the role of knowledge economy in the development of the university) and their equivalence in the second field of the questionnaire (obstacles to activating the knowledge economy in the development of the university).
- 2 - The views of the members of the faculty of the title of assistant professor was more positive than the faculty members with honors (assistant teacher - teacher - professor) in the field of (knowledge economy in the development of the university).

- 3 - Ownership faculty members with the title Professor views higher than the views of faculty members with honors (assistant teacher - teacher - assistant professor) in the field of (obstacles to the activation of the knowledge economy in the development of the university).
- 4 - The views of the faculty members with a professor above the views of the members of the teaching staff (teacher assistant - teacher) in the field of knowledge economy in the development of the university.
- 5- Exceeding the views of the teaching staff with experience (10 years and more) in the field of (obstacles to activating the knowledge economy in the development of the university).

المقدمة

تعد التغيرات الاقتصادية والمعرفية والاجتماعية التي اجتاحت الاقتصاد العالمي بفعل التقدم التكنولوجي عاملا اساسيا للتوجه نحو الاقتصاد المعرفي، ويتميز هذا الاقتصاد بالخصوصية من خلال الدور الذي سيقوم به في المستقبل حيث تتشكل يوما بعد يوم ملامح جديدة في ابعاد وقواعد ونظم واسس وطرائق ووسائل هذا الاقتصاد معتمدا على تكنولوجيا المعلومات وتقنياته الحديثة وعلى وجه الاخص الانترنت والبنية المعلوماتية والبنية الاساسية للحاسوب وركائزه الرئيسية منها البحث والتقني والتعلم المستمر والاستثمار في راس المال البشري، وحدثت هذه التطبيقات في تلك الركائز والادوات فضلا عن تقنية الانترنت تغيرات كبيرة في الواقع الاقتصادي.

ويشهد العالم الان موجة من التغيرات الواسعة وثورة من العلم والتقنية وحركية واسعة طالت كل شيء حيث لم يعرف تغيرات كالتي يعرفها اليوم ولم يشهد تحديات كالتي يواجهها، بشكل ادت معها الى خلق توجهات جدية في الاقتصاد قلبت المفاهيم والمصطلحات والممارسات التقليدية راسا عن عقب. لتحل محلها اخرى اكثر دلالة، حيث اصبحت تقنيات الاتصال المعلوماتية من العناصر الرئيسية في الاقتصاد الجديد والذي يقوم على المعرفة والابداع والذكاء والمعلومات والتي تسهم في تنمية المعرفة وتحقيق التقدم في وسائل الاتصالات والمعلومات ، ومع توسع استخدام التكنولوجيا اصبح استثمار المعرفة احد العوامل الاساسية لزيادة الانتاج.

وساهمت المعرفة التي تعد العامل الاساس من عوامل الانتاج في ابراز علم اقتصاد المعرفة والذي يعد من اهم اهداف اليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية التي يهدف عملها في تنمية المعرفة وأدامتها فضلا عن تنمية وتطوير راس المال البشري الذي طال جميع فئات العنصر البشري ، فهم يساهمون في تحقيق اهداف المنظمة ويخضعون لعمليات استثمارية في رفع المهارة والكفاءة والمعرفة.

اهمية الدراسة:- تعد المعرفة الاساس في توليد ثروة جديدة في الاقتصاد، فهي مصدر الابداع والابتكار في عصر التكنولوجيا والتقدم المعرفي وتعاضمت اهميتها مما دفع الاقتصاديين والاداريون يهتمون بدراساتها وكيفية تحقيق التغيير

بالاقتصاديات والمجتمعات التقليدية الى اقتصاديات ومجتمعات حديثة متطورة تتبع المعرفة منها بالتقدم والابداع والانجاز في كافة المجالات والمؤسسات ولاسيما المؤسسات الجامعية.

لذا فان اهمية هذه الدراسة تكمن في الدور الذي يلعبه اقتصاد المعرفة في تنمية الجامعات بشكل عام وجامعة صلاح الدين بشكل خاص والافادة التي تقدمها الدراسة لأعضاء الهيئة التدريسية والمسؤولين ومتخذوا القرار في الجامعة من خلال النتائج التي تقدمه الدراسة والتي سوف توضح جوانب القصور في تفعيل دور اقتصاد المعرفة في الجامعة وما تقدمه الدراسة من توصيات ومقترحات يمكن ان تعمل على تنمية اليات الاستفادة من اقتصاد المعرفة في وظائفها ومحاولة الوصول الى مستوى الجامعات الرائدة والمتقدمة.

مشكلة الدراسة:- ان مشكلة الدراسة تتحدد في كيفية اعتماد الاقتصاد المعرفي منها التقنيات الحديثة وتكنولوجيا المعلومات ودورها في تنمية جامعة صلاح الدين وتطويرها الى مستوى الجامعات الرائدة في ادائها ونتاجاتها العلمية من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريسيها.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي:-

ماهو دور اقتصاديات المعرفة ومعوقات تفعيلها في تنمية جامعة صلاح الدين من وجهة نظر اعضاء هيئة تدريسيها؟

أهداف الدراسة:- تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على:-

اولا- مفهوم اقتصاديات المعرفة واهميته ومعرفة ركائزه الاساسية وأدواته وتقنياته والامام بكافة جوانبه قدر الامكان للاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

ثانيا - دور اقتصاديات المعرفة في تنمية جامعة صلاح الدين من وجهة نظراعضاء هيئة تدريسيها.

ثالثا - الفرق في وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس في تحديد دور اقتصاديات المعرفة ومعوقات تفعيلها في جامعة صلاح الدين تعزى للجنس و الخبرة و اللقب العلمي.

فرضيات الدراسة: تستند فرضيات الدراسة على ما يأتي :-

أولاً:- ان اقتصاديات المعرفة لها دور ايجابي في تنمية جامعة صلاح الدين من وجهة أعضاء هيئة تدريسيها.

ثانيا :- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس في تحديد دور اقتصاديات المعرفة في تنمية جامعة صلاح الدين من حيث متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

ثالثاً:- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس في تحديد معوقات تفعيل دور اقتصاديات المعرفة في تنمية جامعة صلاح الدين من حيث متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

حدود الدراسة:- تشمل حدود الدراسة المكانية بعض كليات جامعة صلاح الدين، أما زمانيا فيشمل الموسم الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ، وبخصوص الحدود البشرية فيشمل عينة عشوائية من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة صلاح الدين.

المنهجية وعينة الدراسة:-

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي للموضوع قيد الدراسة، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان حيث تم اخذ العينة العشوائية بحجم (٥٠) مفردة من أعضاء الهيئة التدريسية باستخدام الطريقة (العينة العشوائية البسيطة) ، والمدة التي انجزت بها أخذ العينة من (٢٠١٨/١١/١٣) ولغاية (٢٠١٨/١٢/١٠) وشمل المسح الكليات (كلية الادارة والاقتصاد - كلية التربية الاساس - كلية التربية الرياضية - كلية القانون) والعينة المأخوذة موزعة كما يأتي:

- ١- من حيث متغير الجنس :- (٢٧) مفردة من الذكور و(٢٣) مفردة من الاناث.
- ٢- من حيث متغيرة الخبرة :- (١٣) مفردة (اقل من ٥ سنوات) و(١٧) مفردة (٥-١٠) سنوات و(٢٠) مفردة (اكثر من ١٠ سنوات)
- ٣- من حيث متغير اللقب العلمي:- (١٥) مفردة مدرس مساعد و(١٣) مفردة مدرس (١٢) مفردة استاذ مساعد و(١٠) مفردة استاذ.

خطة الدراسة :- سوف يتم تقسيم الدراسة الى مبحثين ،أذ يتضمن المبحث الاول مدخل نظري لأقتصاديات المعرفة والموارد البشرية أما المبحث الثاني فيتناول دور اقتصاديات المعرفة في تنمية راس المال البشري في اقليم كردستان وتحليل دوراقتصاد المعرفة ومعوقات تفعيلها في جامعة صلاح الدين .و سيختم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الاول:- أطار مفاهيمي: مدخل نظري لأقتصاديات المعرفة

أقتصاديات المعرفة مفهومها ، مؤشراتها

أ- مفهوم الاقتصاد المعرفي

لقد اطلقت تسميات عديدة على اقتصاد المعرفة مثل (اقتصاد المعلومات ، اقتصاد الانترنت ،اقتصاد الرقمي ،الاقتصاد الالكتروني، الافتراضي، الشبكي، اللاملموسات، واقتصاد الخبرة) وكل هذه المسميات انما تشير الى اقتصاد المعرفة وفي الغالب تستخدم بطريقة متبادلة.

ويحدد اقتصاد المعرفة بأنه دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الافراد لاكتشاف تعلم المعرفة والحصول على مايعرفه الآخرون، وهو يمثل الاقتصاد الذي يكون للتطور المعرفي والابداع العلمي الوزن الاكبر في نموه ويقوم على تنمية الموارد البشرية علميا ومعرفيا كي يتمكن من التعامل مع التقنيات الحديثة والمتطورة معتمدا على المعرفة التي يمتلكها العنصر البشري كمورد استثماري وكسلعة استراتيجية وكخدمة ومصدر للدخل القومي.

وعرفته لجنة (OCED) هو الاقتصاد المبني أساسا على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمحرك الأساسي لعملية النمو وخلق الثروة وفرص التوظيف عبر كافة الصناعات .(يوسف:٢٠٠٤، ص١٢٦)
أما المجموعة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادي "الاقتصاد المعرفي هو الاقتصاد المبني أساسا على إنتاج المعرفة ونشرها واستخدامها كمحرك أساسي للتطور وتحصيل الثروات والعمالة عبر القطاعات الاقتصادية كافة" .
وجاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ان الاقتصاد المعرفي هو "نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولا لترقية الحالية الانسانية باطراد اي اقامة التنمية الانسانية باطراد ويتطلب ذلك بناء قدرات بشرية ممكنة والتوزيع الناتج للفدرات البشرية .

ب- مؤشرات اقتصاد المعرفة

يقوم البنك الدولي اصدار مؤشرات تقيس مدى التقدم في اقتصاد المعرفة ، وتنقسم الى مؤشر المعرفة ومؤشر اقتصاد المعرفة ، والتي تنقسم بدورها الى ١٢ مؤشر فرعي .(منهجية تقييم المعرفة،البنك الدولي،٢٠١٢)
١- مؤشر المعرفة (KI): يقيس قدرة بلد ما على أنتج المعرفة ونشرها ، ويتألف من ثلاثة مؤشرا وهي التعليم والتدريب، وتقانة المعلومات والاتصالات ، والابتكار .

٢- مؤشر اقتصاد المعرفة (Knowledge Economy Index) : وهو مؤشر تراكمي يدل على جاهزية بلد ما للتنافس في ظل الاقتصاد المعرفي ، ويتركب من أربعة مؤشرات فرعية والتي تمثل ركائز اقتصاد المعرفة وهي:-

أ- نظام الحوافز الاقتصادية (Economic Incentive Regime)

ب- الابتكار (Innovation)

ج- التعليم والتدريب (Education index)

د- تقانة المعلومات والاتصالات (Information and Communication Technology)

المبحث الثاني: دور اقتصاديات المعرفة في تنمية راس المال البشري في اقليم كردستان واقع اقتصاديات المعرفة في إقليم كردستان:-

يعد نشاط قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الأنشطة التي بدأت عندما قامت الحكومة بادخال الحاسوب الى المؤسسات والدوائر عام ١٩٩٤ ، واقامة الدورات التدريبية للموظفين بالتعاون مع المنظمات الاجنبية العاملة في الاقليم، كما تم تشكيل وزارة الاتصالات عام ٢٠٠٦ لتهتم بتنظيم اجراءات وامور شركات الهواتف الارضية والنقل وتطوير القطاع التكنولوجي ، وفي عام ٢٠٠٧ وبراعية حكومة الاقليم تم تأسيس مؤسسة تكنولوجيا المعلومات في مجلس الوزراء، ولحق قسم تكنولوجيا المعلومات (IT) في جميع الوزارات والدوائر الحكومية الذي يرتبط نشاطه بتلك المؤسسة من تنظيم وأقامة الدورات التدريبية. وتوفر الخدمات المركزية ضمن (IT) كل مايتعلق باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات الحكومية ، اذ اشارت ان عدد مستخدمي الانترنت للافراد بعمر (١٠) سنوات فاكثر في اربيل كانت (٥%) ، اما بالنسبة للافراد الذين يستخدمون الانترنت في المنازل فبلغت (٦٢.٦%) وبلغت نسبة الافراد المستخدمين للانترنت في مقاهي الانترنت (١٢.٨%) ، وبلغت نسبة استخدامه في المؤسسات التعليمية (٦.٥%) ، في حين بلغ استخدامه في الوظيفة (١٥.٧%)، ويلاحظ ان نسبة استخدام الانترنت في محافظة اربيل هي الاعلى مقارنة ببقية محافظات الاقليم والتي بلغت (٢.٩%) في دهوك ، و(٤.٥%) في السليمانية.

وهناك محاولات جادة لربط الوزارات والمديريات التابعة لها بشبكة الانترنت والتحول من الحكومة التقليدية الى الحكومة الالكترونية التي توفر سرعة وصول الخدمات العامة الى الافراد مما يقلل الوقت والجهد والتكاليف للأفراد والحكومة. وتقوم دائرة تكنولوجيا المعلومات لحكومة اقليم كردستان بتوفير الدعم اللازم للوزارات والمؤسسات الحكومية من اجل بناء حكومة الكترونية عصرية . وتعمل بشكل وثيق مع القطاع الخاص ، المجتمع المدني، والمؤسسات الاكاديمية على حد سواء في المنطقة وخارجها لتطوير تكنولوجيا المعلومات في منطقة اقليم كردستان.

ولقد تم تفعيل هذا النظام في وزارة الداخلية بعدما سبقتها دائرة مرور دهوك والتي حصلت على شهادة "آيزو" وان ديوان وزارة الداخلية تخطو الان نفس الخطوة الناجحة والحصول على هذه الشهادة ، ومن المؤمل أيضا أن تتخذ مديريتا مرور اربيل والسليمانية هذه الخطوة في المستقبل القريب . (كولدران عبد الرحيم: ٢٠١٠، ص ١٢٨)

إختبار ثبات الإستبانة:

يُقصد به إن هذه الإستبانة أعطت نفس النتيجة لو أُعيد توزيعها أكثر من مرة وتحت نفس الظروف والشروط ، أو اذا لم يكن التغير في النتيجة كبيراً لو تمت إعادة توزيعها على أفراد عينة الدراسة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة ، وتحقق هذا الثبات من خلال معامل (الفا كرونباخ)، وهي أداة مقبولة إحصائياً ، وفي الدراسات الاقتصادية يُقبل قيمة أكبر أو مساوية للنسبة (٠.٥). نلاحظ في الجدول (٢) معاملات الثبات باستخدام طريقة (الفا كرونباخ) حيث ان قيمة المعامل لجميع فقرات مجالي استمارة الاستبيان تقع ضمن (٠.٧٥٦ - ٠.٨٠٧) وهي قيمة عالية مقارنة ب(٠.٥) وهذا يدل على ثبات مجالي استمارة الاستبيان.

الجدول (١)

معامل الثبات (الفاكرونباخ) لمجالي استمارة الاستبيان

المجال	عنوان المحور	معامل الثبات (الفاكرونباخ)	عدد الفقرات
الأول	دور اقتصاديات المعرفة في تطوير الجامعة	0.748	١٩
الثاني	معوقات تفعيل دور اقتصاديات المعرفة في تطوير الجامعة	0.797	١١

٢-٣ تحليل دور اقتصاديات المعرفة ومعوقات تفعيلها في تنمية جامعة صلاح الدين

لتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير استبانة تتكون من مجالين ،الاول يتضمن دور اقتصاديات المعرفة في تطوير الجامعة والثاني يتضمن معوقات تفعيل اقتصاد المعرفة في الجامعة . وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من (٥٠) عضوا تدريسيا في جامعة صلاح الدين، وفيما باتي الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة وتحليل نتائج تطبيق الاستبانة على العينة:-

أولاً:- الخصائص الديموغرافية للمبحوثين:-

تم تحديد افراد عينة الدراسة من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة صلاح الدين حيث تم اخيار عينة عشوائية قدرها (٥٠) عضوا تدريسيا بالطريقة العشوائية من جامعة صلاح الدين ،وتم تصنيفهم على ضوء متغيرات الدراسة وكما ياتي:

أ- الجنس(ذكور - اناث):-

بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية من الذكور ٢٧ عضوا تدريسيا ونسبة (٥٤%)،في حين بلغ عدد الاناث ٢٣ عضوة تدريسية ونسبة (٤٦%) والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

خصائص عينة الدراسة وفق متغير الجنس

المجموع	اناث	ذكور	اعضاء الهيئة التدريسية
٥٠	٢٣	٢٧	العدد
%١٠٠	%٤٦	%٥٤	%

ب- الخبرة:-

يتضح من الجدول (٣) ان عدد اعضاء الهيئة التدريسية الذين لديهم خبرة (٥) سنوات بلغ عددهم (١٣) وبنسبة مئوية قدرها (٢٦%) اما عدد اعضاء الهيئة التدريسية الذين لديهم خبرة (٥-١٠) سنوات بلغ عددهم (١٧) عضوا تدريسيا وبنسبة (٣٤%) في حين بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية الذين لديهم خبرة (١٥ سنة واكثر) (٢٠) عضوا تدريسيا وبنسبة (٤٠%).

الجدول (٣)

خصائص عينة الدراسة وفق متغير الخبرة

المجموع	اكثر من ١٠ سنوات	١٠-٥ سنوات	اقل من ٥ سنوات	الخبرة
٥٠	٢٠	١٧	١٣	العدد
%١٠٠	%٤٠	%٣٤	%٢٦	%

ج- اللقب العلمي:

يتضح من الجدول (٤) ان عدد اعضاء الهيئة التدريسية الذين يحملون لقب (مدرس مساعد) بلغ (١٥) اعضاء تدريسيين وبنسبة (٣٠%)، في حين بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية الذين يحملون لقب (مدرس) (١٣) عضوا تدريسيا وبنسبة (٢٦%). اما اصحاب لقب استاذ مساعد فبلغ عددهم (١٢) عضوا تدريسيا وبنسبة (٢٤%)، في حين بلغ عدد الذين يحملون لقب الاستاذ (١٠) عضوا تدريسيا وبنسبة (٢٠%).

الجدول (٤)

خصائص عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	مدرس مساعد	مدرس	استاذ مساعد	استاذ	المجموع
العدد	١٥	١٣	١٢	١٠	٥٠
%	٣٠%	٢٦%	٢٤%	٢٠%	١٠٠%

ثانياً:- تحليل نتائج المجال الاول (دور اقتصاديات المعرفة في تطوير الجامعة):-

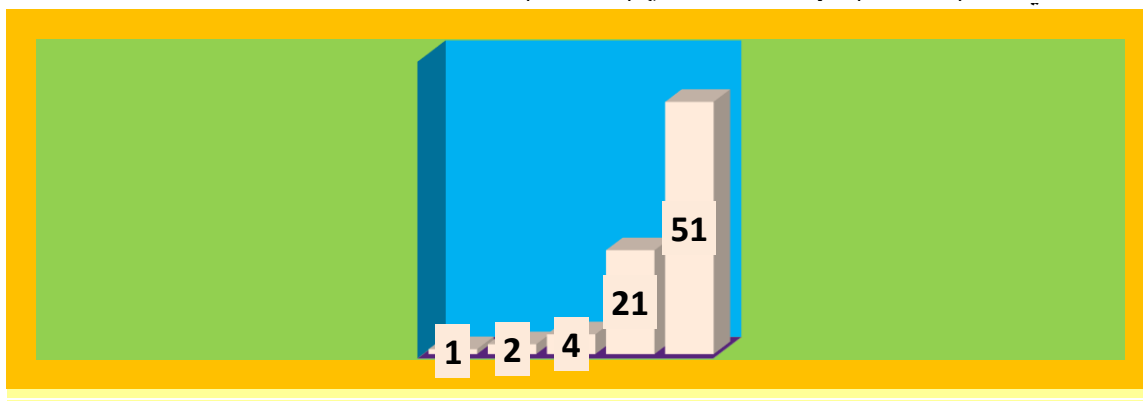
يتضح من الجدول (٥) مايلي:-

١- ظهرت بالمرتبة الاولى الفقرة الحادية عشر والتي تتضمن (تحقيق شعور الفرد بالانجاز في العمل) بوسط

حسابي قدره (٤.٠٦) وبانحراف معياري (١.٨٧)

٢- ظهرت بالمرتبة الثانية الفقرة الخامسة والتي تتضمن (استغلال المعرفة والانتفاع بها بشك افضل) بوسط

حسابي قدره (٣.٦٤) وبانحراف معياري (١.٦٨)



الشكل (١)

الفقرة التي نالت المرتبة الاولى في المجال الاول دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة

(تحقيق شعور الفرد بالانجاز في العمل)

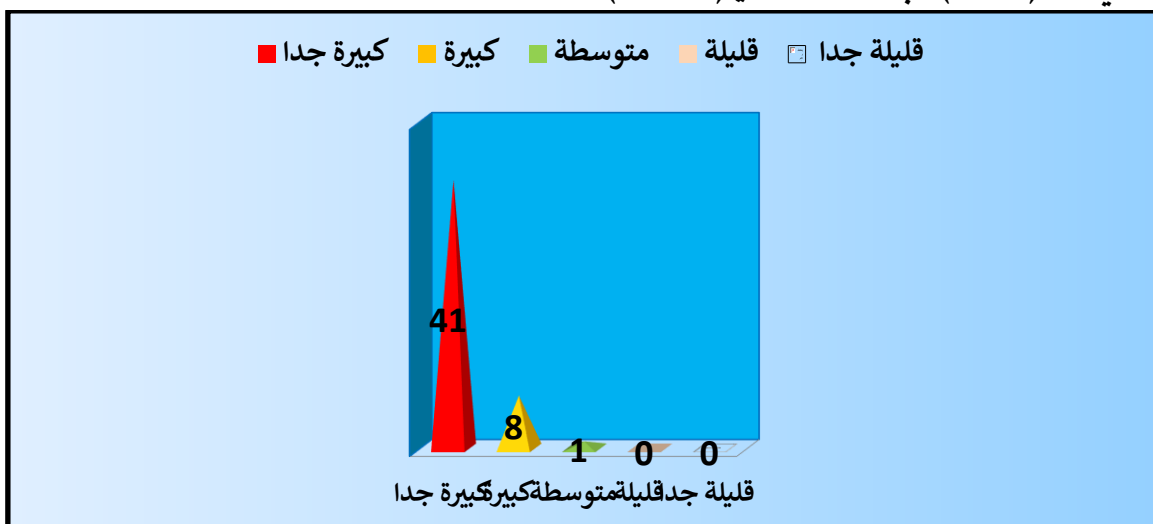
الجدول (5)									
الوسط الحسابي والانحراف والنسب المئوية لفقرات دورات اقتصاديات المعرفة في الجامعة									
ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	العمل على الوصول للمعرفة بطريقة سهلة	تكرار	/	11	23	14	2	2.86	1.46
		%	/	22	46	28	4		
2	المساهمة في نشر المعرفة الى الآخرين بشكل سريع	تكرار	2	4	17	15	12	2.38	1.52
		%	4	8	34	30	24		
3	زيادة دافعية الافراد نحو العمل في الجامعة	تكرار	5	22	18	5	/	3.54	0.97
		%	10	44	36	10	/		
4	زيادة انتاج الافراد في العمل في الجامعة	تكرار	7	7	18	14	4	2.98	1.26
		%	14	14	36	28	8		
5	أستغلال المعرفة والانتفاع بها بشكل افضل	تكرار	9	17	21	3	/	3.64	1.68
		%	18	34	42	6	/		
6	أنشاء نظام معرفي متناسب مع كافة الافراد	تكرار	5	8	19	17	1	2.98	1.33
		%	10	16	38	34	2		
7	المساهمة في سهولة تبادل الخبرات بين الافراد	تكرار	3	13	27	2	5	3.14	1.81
		%	6	26	54	4	10		
8	العمل على سهولة تقييم الموارد المعرفية المتاحة	تكرار	7	7	19	15	2	3.04	0.38
		%	14	14	38	30	4		
9	العمل على حفظ قاعدة البيانات متاحة للاستخدام	تكرار	6	9	17	13	5	2.96	1.31
		%	12	18	34	26	10		
10	توظيف التكنولوجيا والانترنت بشكل افضل	تكرار	9	11	27	2	1	3.5	1.28
		%	18	22	54	4	2		
11	تحقيق شعور الفرد بالانجاز في العمل	تكرار	16	22	11	1	/	4.06	1.87
		%	32	44	22	2	/		
12	تحقيق اكبر قدر من التفوق لدى الافراد	تكرار	7	17	19	7	/	3.48	1.44
		%	14	34	38	14	/		
13	المساعدة في تحمل الفرد المسؤولية	تكرار	11	9	24	2	2	3.38	0.57
		%	22	18	48	4	4		
14	اكتساب المعرفة من اماكن مختلفة من العالم	تكرار	3	2	16	19	10	2.38	1.73
		%	6	4	32	38	20		
15	توظيف الفرد لأستراتيجيات التعلم الذاتي	تكرار	7	13	19	7	4	3.24	0.94

٣ - تحليل نتائج المجال الثاني (معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة)

يتضح من الجدول (٦) مايلي:-

١ - ظهرت بالمرتبة الاولى الفقرة الثامنة والتي تتضمن (عدم وجود دعم للأبحاث العلمية المتميزة) بوسط حسابي قدره (٤.٧٦) وبانحراف معياري (١.١٨).

٢ - ظهرت بالمرتبة الثانية الفقرة الرابعة والتي تتضمن (عدم وجود سياسة معلوماتية واضحة المعالم في الجامعات) بوسط حسابي قدره (٤.٢) وبانحراف معياري (١.٣٣)



الشكل (٢)

الفقرة التي نالت أعلى درجة في المجال الثاني معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في الجامعة (عدم وجود دعم للأبحاث العلمية المميزة)

الجدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف والنسب المئوية لفقرات معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في الجامعة

ت	الفقرات	كبير جدا	كبير	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	الوسط	الانحراف
١	ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	٧	١١	١٣	١٧	٢	٣.٠٨	0.93
		تكرار						
		١٤	٢٢	٢٦	٣٤	٤		
		%						
٢	عدم توافر الانترنت بالشكل الكافي وصعوبة الاشتراك فيه	٥	٧	٢٨	٧	٣	٣.٠٨	1.37
		تكرار						
		١٠	١٤	٥٦	١٤	٦		
		%						
٣	ضعف الاهتمام بتدريب الأفراد على استخدام اقتصاد المعرفة	٢٤	١١	٦	٩	/	٤	1.68
		تكرار						
		٤٨	٢٢	١٢	١٨	/		
		%						
٤	عدم وجود سياسة معلوماتية واضحة المعالم في الجامعات	١٩	٢٣	٧	١	/	٤.٢	1.33
		تكرار						
		٣٨	٤٦	١٤	٢	/		
		%						
٥	قلة اهتمام النظام التعليمي لأهمية اقتصاد المعرفة	١٦	١٣	٢١	/	/	٣.٩	1.54
		تكرار						
		٣٢	٢٦	٤٢	/	/		
		%						
٦	عدم الرضا عن العمل الجماعي	١١	٦	١٦	١٣	٤	٣.١٤	0.83
		تكرار						
		٢٢	١٢	٣٢	٢٦	٨		
		%						
٧	انخفاض العائد على التعليم العالي اثر سلبي على تطبيق اقتصاد المعرفة	٢٦	١٣	٦	١	٤	٤.١٢	2.04
		تكرار						
		٥٢	٢٦	١٢	٢	٨		
		%						
٨	عدم وجود دعم للابحاث العلمية المتميزة	٤١	٨	١	/	/	٤.٧٦	1.18
		تكرار						
		٨٢	١٦	٢	/	/		
		%						
٩	الجامعات تهتم بالكَم وليس بالنوع	٨	٦	١٣	٢٣	/	٢.٩٨	1.35
		تكرار						
		١٦	١٢	٢٦	٤٦	/		
		%						
١٠	اغلب المهيّن في سوق العمل لا تحتاج الى الالمام بالمعرفة	/	/	٩	٢٥	١٦	١.٨٦	0.61
		تكرار						
		/	/	١٨	٥٠	٣٢		
		%						
١١	عدم المام صنّاع القرار بمفهوم المعرفة	٧	١١	٣	١٦	١٣	٢.٦٦	1.28
		تكرار						
		١٤	٢٢	٦	٣٢	٢٦		
		%						

رابعاً:- تحليل الفرق في استبيان اقتصاديات المعرفة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

أ- تحليل الفرق في اقتصاديات المعرفة بين أعضاء الهيئة التدريسية وفق متغير الجنس

المجال الاول:- بلغ الوسط الحسابي لأعضاء الهيئة التدريسية من الذكور في المجال الاول (دور اقتصاد المعرفة في الجامعة) (٥٣.٠٤) وبانحراف معياري قدره (٤.٨٥) في حين بلغ الوسط الحسابي لأعضاء الهيئة التدريسية من الإناث (٥٦.٩١) وبانحراف معياري بلغ (٦.٣٣) وظهرت قيمة (t) (٢.٣٥٤) وباحتمالية (sig) بلغت (٠.٠٤٢) وهذه النتيجة تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الاول ولصالح الاناث .

المجال الثاني:- بلغ الوسط الحسابي لأعضاء الهيئة التدريسية من الذكور في المجال الثاني (معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في الجامعة) (٣٩.١٤) وبانحراف معياري قدره (٦.١١) في حين بلغ الوسط الحسابي للإناث (٤١.٣٦) وبانحراف معياري قدره (٧.٢٦) ،وبلغت قيمة (t) المحتسبة (١.١٥٦) وباحتمالية (٠.٠٨١) وهي اكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث من أعضاء الهيئة التدريسية في المجال الثاني من الاستبيان، ويتضح من هذه النتيجة ان وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة صلاح الدين وفق متغير الجنس كانت متقاربة في رؤياهم حول معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في جامعة صلاح الدين .

الجدول (٧)

الفرق في اقتصاديات المعرفة بين أعضاء الهيئة التدريسية من حيث متغير الجنس

الدلالة	sig	t	اناث		ذكور		مجالات الاستبيان
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
معنوي	٠.٠٣٨	٢.٤٠٣	٦.٣٣	٥٦.٩١	٤.٨٥	٥٣.٠٤	دور اقتصاديات المعرفة في الجامع
غير معنوي	٠.٠٨١	١.١٥٦	٧.٢٦	٤١.٣٦	٦.١١	٣٩.١٤	معوقات تفعيل دور اقتصاديات المعرفة في الجامعة

ب- تحليل الفرق بين أعضاء الهيئة التدريسية وفق متغير (الخبرة) في استبيان اقتصاديات المعرفة:-

المجال الاول:- بلغت قيمة تحليل التباين (F) (١.٩٢٥٣) وباحتمالية (sig) قدرها (٠.١٢٢) وهذه النتيجة تدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين اعضاء الهيئة التدريسية في المجال الاول دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة من حيث متغير الخبرة .

المجال الثاني:- بلغت قيمة تحليل التباين (F) (٢٠.٩٥٦) وباحتمالية (sig) قدرها (٠.٠٠٠) وهذه النتيجة تدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين اعضاء الهيئة التدريسية في المجال الثاني معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة من حيث متغير الخبرة ، ولتحديد الفروقات تم اللجوء الى استخدام اختبار الاقل فرق معنوي (LSD).

الجدول (٨)

تحليل التباين (ANOVA) في استبيان اقتصاديات المعرفة من حيث متغير الخبرة

مجالات الاستبيان		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
المجال الاول دور اقتصاديات المعرفة في الجامعة	Between Groups	٧٣.٢٣٣	٢	٣٦.٦١٦٥	١.٩٢٥٣	٠.١٢
	Within Groups	٨٩٣.٨٦٠١	٤٧	١٩.٠١٨٣		
المجال الثاني معوقات تفعيل دور اقتصاديات المعرفة في الجامعة	Between Groups	١٦٣.٥٥٠	٢	٨١.٧٧٥	٢٠.٩٥٦	٠.٠٠٠
	Within Groups	١٨٣.٤٠٦	٤٧	٣.٩٠٢٢		

ويتضح من الجدول (٩) المقارنات في فرق الاوساط الحسابية وباستخدام اختبار الاقل فرق معنوي (LSD) وظهرت النتائج كما يأتي:-

- ١- تفوق اعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة (١٠ سنوات واكثر) من اقرانهم ذوي الخبرة (اقل من ٥ سنوات) و(٥ - ١٠ سنوات).
- ٢- تفوق اعضاء هيئة التدريس ذوي الخبر (٥ - ١٠ سنوات) على اقرانهم من ذوي الخبرة (اقل من ٥ سنوات .

الجدول (٩)

المقارنات بين اعضاء الهيئة التدريسية وفق متغير الخبرة باستخدام اختبار (LSD)

المقارنات	الفرق في الايوساط الحسابية	sig	الدلالة
(٥ سنوات و اقل) - (٥ - ١٠ سنة)	- ٦.٣٤	*٠.٠٠٠	معنوي لصالح (٥ - ١٠)
(٥ سنوات و اقل) - (١٠ سنوات و اكثر)	- ٩.٣١	٠.٠٠٠	معنوي لصالح (١٠ سنوات و اكثر)
(٥ - ١٠ سنوات) - (١٠ سنوات و اكثر)	- ٢.٩٧	٠.٠١٦	معنوي لصالح (١٠ سنوات و اكثر)

ج- تحليل الفرق بين اعضاء الهيئة التدريسية وفق متغير (اللقب العلمي) في اقتصاديات المعرفة:-

يتضح من الجدول (١٠) ماياتي:-

المجال الاول:- بلغت قيمة تحليل التباين (F) (٤.٥٩٩٣) وباحتمالية (sig) قدرها (٠.٠٢٧) وهذه النتيجة تدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين اعضاء الهيئة التدريسية في المجال الاول دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة.

٢- المجال الثاني :- بلغت قيمة تحليل التباين (F) (٥.٢٧٦) وباحتمالية (sig) قدرها (٠.٠٠٩) وهذه النتيجة تدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين اعضاء الهيئة التدريسية في المجال الثاني معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة.

الجدول (١٠)

تحليل التباين (ANOVA) في استبيان اقتصاديات المعرفة من حيث متغير اللقب العلمي

مجلات الاستبيان		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	Between Groups	١٨٨.٤٠١٣	٣	٦٢.٨٠٠	٣.٠٦٦	٠.٠٤٣

المجال الاول	Within Groups	٩٦٢.٦١٣١١	٤٧	٢٠.٤٨١١٣		
دور اقتصاديات المعرفة في الجامعة						
المجال الثاني	Between Groups	١٨٤.٢٢٢	٣	٦١.٤٠٧٣		
معوقات تفعيل دور اقتصاديات المعرفة في الجامعة	Within Groups	٥٤٧.٠٠٨	٤٧	١١.٦٣٨	٥.٢٧٦	٠.٠٩

ولتحديد الفروق في استراتيجيات الجامعة في تحدي ظاهرة البطالة وفق متغير المؤهل العلمي تم اللجوء الى استخدام (LSD) . ومن الجدول (١١) يبين المقارنات في الاوساط الحسابية باستخدام (LSD) وقد تم التوصل الى النتائج الاتية:-

أ- المجال الاول:-

١- ظهر الفرق في الاوساط الحسابية بين (مدرس مساعد - مدرس) (١.٣٤٩) وباحتمالية (sig) قدرها (٠.٠٨٣) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي بين اعضاء الهيئة التدريسية ذوي المؤهل العلمي (مد.س مساعد) و(مدرس).

٢- ظهر الفرق في الاوساط الحسابية بين اعضاء الهيئة التدريسية ذوي المؤهل العلمي (مدرس مساعد - استاذ مساعد) (٤.١٩ -) باحتمالية (sig) قدرها (٠.٠٠) مما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح استاذ.مساعد.

ب: المجال الثاني:-

١- ظهر الفرق في الاوساط الحسابية بين (مدرس مساعد - مدرس) (٤.٧٧) وباحتمالية (sig) قدرها (٠.٠٠) مما يدل على وجود فرق معنوي بين اعضاء الهيئة التدريسية ذوي المؤهل العلمي (مد.س مساعد) و(مدرس) ولصالح المدرس مساعد.

٢- ظهر الفرق في الاوساط الحسابية بين اعضاء الهيئة التدريسية ذوي المؤهل العلمي (مدرس مساعد - استاذ مساعد) (٣.٩٣) باحتمالية (sig) قدرها (٠.٠٠) مما يدل على وجود فرق معنوي ولصالح مدرس مساعد.

الجدول (١١)

المقارنات في الاوساط الحسابية بين اعضاء الهيئة التدريسية وفق متغير اللقب العلمياستخدام (LSD)

مجلات الاستبيان	المقارنات	الفرق في الايوساط الحسابية	sig	الدلالة
المجال الاول دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة	مدرس مساعد - مدرس	١.٣٤٩	*.٠٠٩٣	غير معنوي
	مدرس مساعد - استاذ مساعد	-7.12	.٠٠٠	معنوي لصالح استاذ مساعد
	مدرس مساعد - استاذ	-4.19	*.٠٠٠	معنوي لصالح استاذ
	مدرس - استاذ مساعد	-8.469	*.٠٠٠٠	معنوي لصالح استاذ مساعد
	مدرس - استاذ	-5.539	*.٠٠٠	معنوي لصالح استاذ
	استاذ مساعد - استاذ	-2.93	.٠٠٢٨	معنوي لصالح استاذ مساعد
المجال الثاني معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة	مدرس مساعد - مدرس	٤.٧٧	.٠٠٠	معنوي لصالح مدرس مساعد
	مدرس مساعد - استاذ مساعد	٣.٩٣	.٠٠٠	معنوي لصالح مدرس مساعد
	مدرس مساعد - استاذ	-٢.٣٢	.٠٠٣	معنوي لصالح استاذ
	مدرس - استاذ مساعد	-٠.٨٤	.٠١٤	غير معنوي
	مدرس - استاذ	-٧.٠٩	.٠٠٠	معنوي لصالح استاذ
	استاذ مساعد - استاذ	-٦.٢٥	.٠٠٠	معنوي لصالح استاذ

لاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

المجال الاول:- (دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة)

- ١- كانت اعلى وجهات نظر للتدريسين في المجال الاول من استبيان اقتصاد المعرفة هي الفقرة التاسعة والتي تتضمن (تحقيق شعور الفرد بالانجاز في العمل) .

٢- نالت المرتبة الاخيرة في وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في المجال الاول الفترتين الثانية والثانية عشر والتي تتضمنان وعلى التوالي (المساهمة في نشر المعرفة الى الآخرين بشكل سريع - اكتساب المعرفة من اماكن مختلفة من العالم) .

٣- تفوق وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية من عنصر الاناث على الذكور في المجال الاول من استبيان اقتصاد المعرفة اقتصاديات المعرفة.

٤- تكافؤ وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية من حيث متغير الخبرة في المجال الاول.

٥- كانت وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية من حملة لقب استاذ مساعد اكثر ايجابية من اعضاء الهيئة التدريسية ذوي الالقاب (مدرس مساعد - مدرس - استاذ) في مجال دوراقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة.

المجال الثاني:- (معوقات تفعيل دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة)

١- كانت اعلى وجهات نظر للتدريسيين في معوقات تفعيل دوراقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة. هي الفقرة الثامنة والتي تتضمن (عدم وجود دعم للبحاث العلمية المميزة) .

٢- نالت المرتبة الاخيرة في وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في مجال معوقات تفعيل دوراقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة. الفقر العاشرة والتي تتضمن (أغلب المهن في سوق العمل لاتحتاج الى الالمام بالمعرفة) .

المقترحات:- في ضوء الاستنتاجات السابقة تم التوصل الى المقترحات الاتية:-

١- التاكيد على تفعيل دور اقتصاد المعرفة في تنمية الجامعات في اقليم كردستان .

٢- ضرورة اجراء دراسات حول دور اقتصاديات المعرفة في مؤسسات اخرى في اقليم كردستان.

٣- ضرورة ان يكون تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سهلة الاستخدام ومتاحة للجميع وبكلفة معقولة ومتاحة للجميع وداعمة لعملية التنمية الشاملة في الجامعة.

المصادر

١- الامم المتحدة: بناء القدرات التكنولوجية خلال القرن الحادي والعشرين في بلدان الاسكوا - نيويورك، ٢٠٠٣.

٢- عبد الرحمان الهاشمي، فائز محمد العزاوي ، المنهج والاقتصاد المعرفي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧..

- ٣- عبد العزيز السيد: تنمية الخبرات الانسانية وصلتها بالتنمية الاقتصادية في الدول النامية ، مؤشرات المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة، ١٩٩٣ .
- ٤- عماد الدين أحمد المصباح : تقدير العوائد من التعليم في سورية، ورقة أولية مقدمة إلى الندوة في معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدمشق، ٢٠١٠ .
- ٥- كولدران عبد الرحيم، خدمات تكنولوجيا التعليم والاتصالات وقياس أثرها في الاداء الاقتصادي لدول مختارة لعام ٢٠٠٨ مدينة اربيل – أنموذج تطبيقين اطروحة دكتوراه غير منشورة ن كلية الادارة والاقتصاد، جامعة صلاح الدين ، أربيل، ٢٠١٠ .
- ٦- محمد شوكت عليان : الاقتصاد المعرفي، جامعة الملك سعود ،ص.ب ٥٥٣٠٤، الرياض، ٢٠١٠ .
- ٧- مؤشرات اقتصاد المعرفة الجمهورية العربية السورية، ٢٠١٣ .
- ٨- يرقى حسين: تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر، ٢٠٠٧ .
- ٩- يورماتيك للتدريب والاستشارات التدريبية: الاتجاهات الحديثة في أقتصاديت الموارد البشرية، ص.ب: ٧٤٦٩٣ دبي ، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٨ .
- ١٠- يوسف أحمد إبراهيم ، التعليم وتنمية الموارد البشرية في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ٢٠٠٤ .
- 11- Alvin Toffler ,the third wave. USA.Bantam books.1980.
- 12- Robert A , Vitro , Editor, the knowledge Economy in development p 120.